الأمناء

www.alomanaa.net

الخميس - ٢٠ فبراير ٢٠٢٠ م- الموافق ٢٦ جماد ثانٍ ١٤٤١ هـ

حتى لا تُخلط الأوراق

د. عبدالسلام حميد

مـا زال يحذونا الأمل في حكمة ورشـد المملكة بتـدارك الأمور والحفـاظ على اتفاق الرياض وتنفيـذه.. أما ما يُنشر في وسـائل التواصـل الاجتماعي هذه الأيام مـن كتابات وخاصة منذ مـا بعد ٥ فبرايـر الحالي - وهو الوقـت المتزامن مع انتهـاء الفـترة الزمنية المفترضة لتنفيذ اتفـاق الرياض - ومن حملات إعلامية شعواء موجهة نحو أشقائنا في المملكة العربية السـعودية، فإن الكثير منها وللأسف تضخها مطابـخ إعلامية مشـبوهة ومعادية للمملكة والإمارات والجنوبيين على حد سواء.. وأن هذا الأمـر حقيقة يتطلب المزيد من اليقظة والحذر وعدم الانسياق خلف تلك الكتابات كون أهدافها ومقاصدها معروفـة فهي تهدف إلى ضرب أسفين في علاقات الشراكة المعمدة بالدم فيما بين المجلس الانتقالي ومقاومته الجنوبية من ناحية ودول التحالف وفي مقدمتها المملكة العربية السـعودية ودولة الإمارات العربية من ناحية أخرى .

ولكن مـا يحـز في النفـس أكثر هي بعض تلك الكتابات الصـادرة عن بعض إخوتنا الجنوبيين ضد أشـقائنا في المملكة، والتي ربما تكون نابعة في تقديرنا مـن حالة القلق جراء تطورات الأحـداث.. خاصة في ظل حالة الركود وعدم إحـراز تقدم مقبول ولو بالحد الأدنى منه في تنفيذ بنـود الاتفاق خلال الثلاثة الأشـهر الماضيـة، ولكن مـع كل ذلك الحـرص فإنه لا يسـعنا إلا أن نؤكد على أولئك النفر من إخواننا بضرورة الابتعاد عن تلك الكتابات غير المسؤولة واسـتحضار الجوانب السـلبية في العلاقات الجنوبية مع المملكة خلال الفترات السابقة والتي كان لهـا ما يبررها إبـان الحرب الباردة التي سـادها الاستقطاب الدولي بين المعسكرين الاشتراكي والرأسمالي .

كما أننا ننبـه ومن منطلق الحرص والمسـئولية بأن مثل تلك الكتابات السلبية بالتأكيد ستقود إلى استغلالها من قبل الأطراف المناهضة للاتفاق ومساعدتها في خلـط الأوراق وخلـق أجواء أكـثر توترا وتشويشا مع الأشقاء في التحالف .

مـع العلم بأن مـا نطرحه مـن مطالبة لإخوتنا الجنوبيين بعـدم إبداء الرأي في قضايا مصيرية تهمهم وتهم الجميع لا تعني بالضرورة أننا ضدهم، ولكـن مطلوب منهـم مزيدا من الموضوعية والعقلانيـة في الطرح وإدراك آثار ومترتبات كتاباتهم التي من المفترض بأن تكون أكثر تفـاؤلا ، مع إدراك مدى خطورة وتعقيدات الأوضاع القائمـة في المحافظات المحررة ، لذلك وبدلا عن ما يكتبوها من كتابات متشـائمة، يا حبذا لو يسـخرون أقلامهم للتأكيد والتشـديد على مدى أهمية تنفيذ كافة بنود الاتفاق وحث المملكة وتحفيزهـا ومعها بقية الأطراف المعنية على المضي قدما في التنفيذ كون الاتفاق ما يزال يمثل خيارا سياسيا للتعامل مع التطورات التي أفرزتها الخلافات مع تلـك القوى المأزومة التي لا تستطيع العيش إلا على الحروب والصراعات وعلى حساب الأمن والاستقرار والسلام .

ولا يفوتنـا في الأخـير سـوى التذكير بأننـا اليوم شركاء حقيقيـون على الأرض مع الأشـقاء في المملكة وبقيـة دول التحالف في الحرب اليمنية الظالمة التي تشـنها المليشـيات الحوثية منذ خمسـة أعـوام، بـل وشركاء في حماية وتعزيز المـشروع القومي العربي ضد المشاريع الفارسية والعثمانية ذات الأطماع التوسـعية والطموح الجامح للسـيطرة عـلى المنطقة العربية ومقدرات شـعوبها، كما أننا نسـتبعد أن يفوت على أذهان قيـادة المملكة بأن تعثر أو فشـل اتفـاق الرياض لا سـمح الله لن يصب قطعـا إلا في مصلحة القوى الإقليميـة المناهضة لعاصفتـي الحزم والأمل إقليميا (قطر وتركيا وإيـران) وأدواتها المحلية (إخـوان اليمن) وحلفاءهم مـن ذوي المصالح والنزعات السلطوية المقيتة، كما سينعكس ذلك سـلبا على رصيد المملكة السياسي وثقة الإقليم والعـالم بقدرتها على إدارة الصراعات في اليمن والمنطقة عموما وهذا مالا نتمنى حدوثه كونه سـيقود بالتأكيد إلى إضعاف تحالف المشروع القومي العربي وخاصة في المرحلة الراهنة التي تعيشـها المنطقة العربية، ولا أحد بالطبع ينكر أن هنـاك بعض البطء في تنفيـذ بنود الاتفاق ومؤشرات غير مشجعة لا سيما إن استمر الحال كذلك، وستكون له مترتبات وآثار يصعب التعامل معها من قبل رعاة الاتفاق في قادم الأيام، وقد سبق أن حذرنا من ذلك مبكرا وحذر معنا الكثير من المهتمين والمتابعين لهذا الشأن.. إلا أنه وعلى الرغم مـن كل ذلك ما يـزال يحذونا الأمل في حكمة وقدرة قيادة المملكة وحلفاءها في (دولة الأمارات الشـقيقة) على امتلاك زمام المبادرة وعلى المراجعـة والتقييم ووضـع المعالجات الكفيلة والضامنة لتنفيذ الاتفاق بصورة عاجلة وجادة بعيدًا عن الانتقائية والالتفاف أو التحايل الـذي يتملك رغبة بعض الأطراف في السـلطة اليمنية، مع التغلب على كافـة التعقيدات التي تزرعها تلك الأطراف المعرقلة لتنفيذ الاتفاق.

انهيار جبلي في منطقة العيدروس بعدن يتسبب بتضرر عدد من المنازل

الأمناء/ خاص :

تسـبب انهيار جبلي جزئي في منطقة شعب العيدروس بمدينة كريتر مساء الثلاثاء بتضرر عدد من المنازل السكنية في المنطقة.

وذكر سـكان محليون أن انهياراً جبلياً أسفر عن سـقوط عدد من الأحجار والأتربة على منازل سكنية قريبة.

وأضافوا أن ذلك الانهيـار أدى لتضرر ثلاثة منازل سـكنية محيطة، مؤكدة بأنه لم ينتج عنه أي ضحايا أو إصابات.

يذكر أن المنازل السكنية توسعت مؤخرا في عدن بشـكل عشـوائي حتى باتت تحتل أعالي الجبـال والهضـاب في المدينة وهو الأمر الذي يجعلها معرضة للمخاطر بشـكل مستمر.

من (100 ألف) شلن كسبها في عدن عام 1958 إلى أكبر ملياردير في العالم!

بلال غلام حسين

رجـل الأعـمال الهنـدي دهيروبهـاي أمبـاني, لا يعرفه الكثيرون. قدم إلى عدن عام ١٩٤٩م عن عمر يناهز السبعة عشر عاماً وفي جيبه روبية واحدة, عمل لدى شركـة "البس" ككاتـب، وخارج أوقات العمل كان يبيع ويشـتري بالمنتجات المختلفة في أسواق عدن. غادر عدن عام ١٩٥٨م وفي جيبه ١٠٠ ألف شـلن كسبها خلال عمله فيها وقام بتأسـيس أولى شركاته التي بدأ بها بتجارة البهارات, كان يعتبر مـن أغنى أغنياء الهند، وفي وقتنا الحاضر, يدير أولاده وأحفاده إمبراطوريتـه التجارية في العالم أجمع بعد وفاته..

هذه هـي عدن التـي تكرم الضيف وتأوي الغريب وابن السبيل وكل وافد إليها وتعطيه من خيرها بلا حـدود.. ولا تنتظر رد الجميل، لأنها هي أرض العطاء دوماً.

المقال الاخير

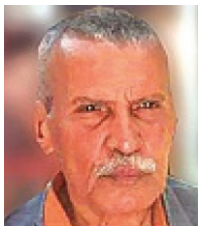

لله ثم للتاريخ: "الأمناء" صاحبة مواقف

نجيب محمد يابلي

تقاس الأمور بدرجة الموقف، سـلبا أم إيجابا، ويمر المرء أو المؤسسة أو الصحيفة أو الدولة أو كائنٌ من كان بمواقف أو نتائج لا تحمد عقباها، وكم مرت صحيفتنا "الأيام" وعميدها هشام باشراحيل لنكبات ومعانـاة بدءًا من مداهمة البيـت إلى دخول زنازين الحاكم بأمـره وانتهاء بالتوقف الكامل لمؤسسـة "الأيـام" وما يعنيه ذلك التوقف وبعملية حسـابية بسـيطة كم موظفا وعاملا محررًا لدى المؤسسـة والتزامات أسرة باشراحيل نفسها وكم يكلف ذلك؟

كانـت "الأمناء" تظهـر في صفحتها الأخيرة مربعاً صغيرًا "الحرية لـ (الأيام)"، ومربعًا صغيرًا فيه صورة هشـام وعبارة (لن ننسـاك يا أبا باشا)، هكذا ظهرت "الأمناء" وهكذا أظهرت معدنها ومعدن رجالها الأشاوس في ذلك الظرف العصي والعصيب، وكان إرهاب الدولة هو السـائد وهو سـيد الموقف ومن تلك اللوحات الإنسـانية والمبدئية لـ "الأمناء" ما نشرته يـوم ١١ يناير ٢٠١٢م، وتحت هذا العنوان : (ثورة تناسـت باشراحيل وانتصرت لعباد) وتحت المانشيت صورة "هشام" وصورة الوزير عباد ونص المادة: "يظن الجميع أن تكون ثورة الشباب منعطفا مهما ولكن انطبق عليها المثل (لو كثر الطباخون فسد المرق)، ثورة أبقت الوزيـر عباد في منصبه وهو من عتاولة فاسـدي خليجي عشرين وسب الناس ناهيك عن اتهامه بالاشـتراك في قتل أبناء الحديدة المغلوب عن أمرهم، وهي الثورة نفسـها التي أدارت ظهرها لصحيفة "الأيام" وأسرة باشراحيـل الذين تعرضوا لأبشـع أنواع الانتهاكات وتم قصـف الأيام قبل أن يقصف مسـجد النهدين والحصبـة وأرحب، ولكن الأيام لم تدخل في حسبة الإخوة الأعداء ، بكل مرارة نقولهـا: الثورة جاءت بعين حمـراء أخرى حصريا للجنوبيـين وهي العين التي لا نعتقد أنها تختلف عن العين السـابقة للنظام الذي انتهك كل المحرمات في الجنوب".

وتحت تلك المادة نـشرت "الأمناء" مادة أخرى عنوانهـا (يابلي الجنوب) وإلى جانب العنوان نشرت "الأمنـاء" صورة نجيب يابلي وهاكم نص المادة التي نشرتها "الأمناء": "الكاتـب الصحفي المبدع نجيب يابلي يعتبر من الهامات الصحفية المتميزة، فهو يعد أول كاتـب صحفي تناول ما يعانيـه ومن أوائل من تم اعتقالهم وتعرضه للتهديـدات والملاحقات، وهو أحد أبرز خريجي مدرسة الأيام وله كتابات تاريخية للشـخصيات الجنوبيـة في كافة المراحـل وتتميز كتاباته بمخاطبة عامة الناس وبأسـلوب سـلس يلامس واقعا يعايشـه شـعب الجنوب، وهو محلل سياسي بارع".. واختتمت "الأمناء" مادتها :" يظل اليابلي صوت الحق الجنوبي والعدني وخريج مدرسة اسمها "الأيام" ولو كره الكارهون".

تحـت هذه المادة مـادة مكونة مـن مربعين صغيرين: مربع لأكليشـة "عدن الغـد" ومربع آخر نصه: "واصلت الزميلة "عدن الغد"، صدورها الثاني صباح الأحد ممثلة إضافة جديدة للصحافة العدنية.

الزميلـة "عدن الغـد" التي يـرأس تحريرها الصحافي الشاب فتحي بن لزرق وطاقم شبابي رائع أخرج الصحيفة بثوب قشيب.

يذكر أن لزرق الذي يـرأس تحرير موقع "عدن الغد" الإلكتروني واحد من الصحافيين الشباب الذين شقوا طريقهم في فضاء الصحافة العدنية".. لله در "الأمناء".